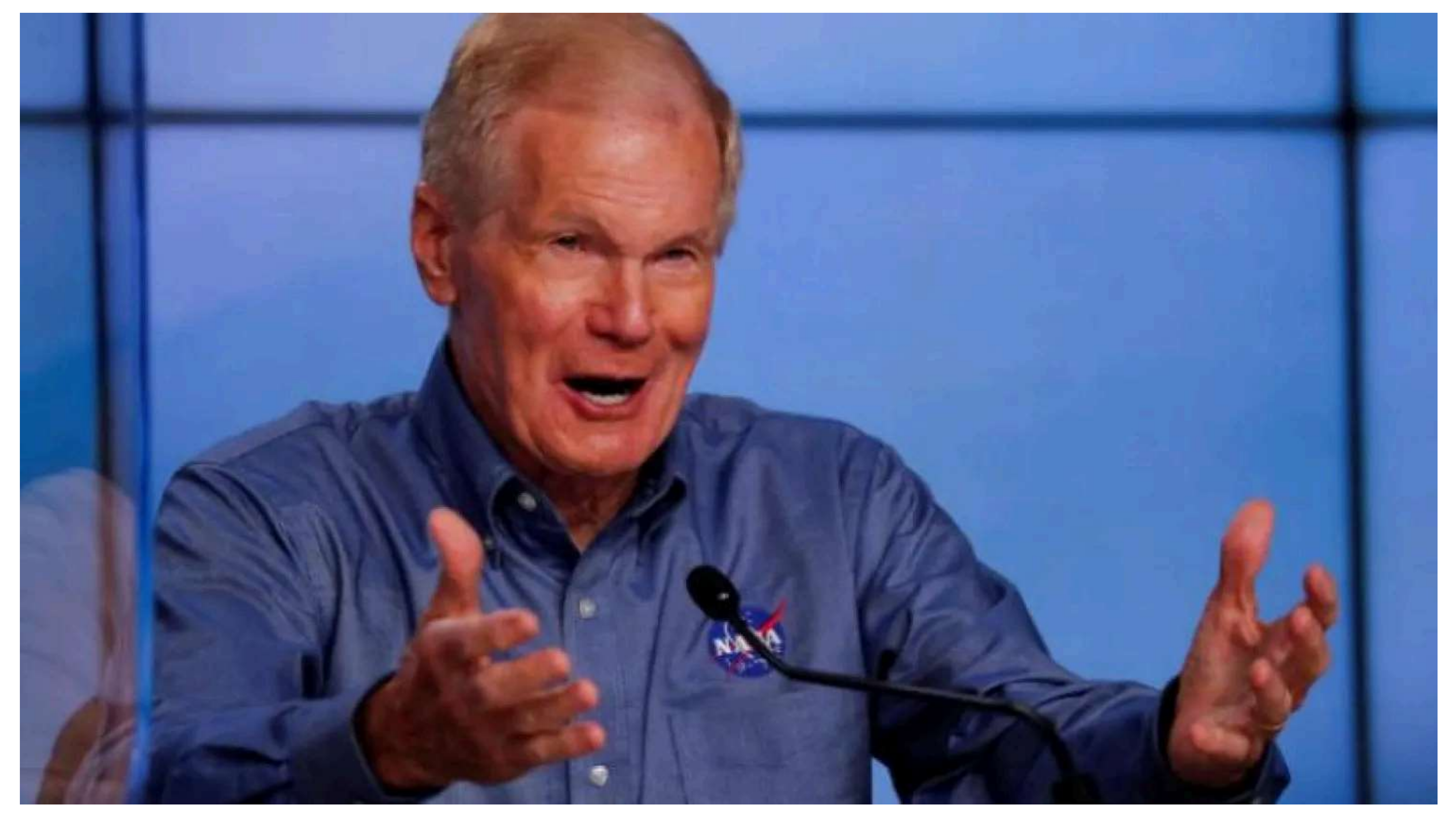
مدير «ناسا» يحذر: الصين قد تعلن مساحات واسعة على القمر ملكاً لها



رئيس وكالة الفضاء والطيران الأميركية «ناسا» بيل نيلسون (أرشيفية - رويترز)

واشنطن: «الشرق الأوسط»
نُشر: 08:51-2 يناير 2023 م . 09 جمادى الآخرة 1444 هـ

قال مدير وكالة ناسا بيل نيلسون إن الولايات المتحدة في سباق فضائي جديد مع الصين، وحذر من أن فوز الصين قد يؤدي إلى ادعاء بكين «بامتلاك» مساحات شاسعة من القمر.

وحذر نيلسون، وهو أيضاً رائد الفضاء سابق وعضو مجلس الشيوخ عن ولاية فلوريدا، في مقابلة مع صحيفة «بوليتيكو»، أمس (الأحد)، من أنه من الممكن أن تضم الصين المناطق الأكثر ثراءً بالموارد على سطح القمر، إذا أثبتت الصين حضوراً هناك أولاً.

وأضاف: «نحن في سباق فضاء. من الأفضل لنا أن نحرص على عدم وصولهم إلى مكان ما على القمر تحت ستار البحث العلمي. حيث إنه ليس من المستبعد أن يقولوا: «ابتعدوا، نحن هنا، هذه أرضنا!»».

وأشار نيلسون إلى نشر الصين لقوات لها في بحر الصين الجنوبي، حيث تسعى بكين بالسيادة على مناطق تابعة لدول أخرى.

وتعمل الصين على إرسال رواد فضاء خاصين بها إلى القمر. وهبطت الصين على سطح القمر عدة مرات باستخدام روبوتات بحثية، كما نجحت في جلب صخور من القمر إلى الأرض.

ومن خلال برنامج «أرتميس»، تعتزم «ناسا» إرسال رواد فضاء أميركيين، من بينهم لأول مرة امرأة وشخص غير أبيض، إلى القمر مجدداً بحلول عام 2025 على أقرب تقدير، وسيرافق الرحلة مركبة جوالة، كما سيجري إنشاء مراكز خارجية للبعثة على القمر وفي مداره.

وتعتزم بكين منافسة الولايات المتحدة في الفضاء. ولذلك فإن عملية بناء أول محطة فضائية صينية «تيانغونغ» (قصر السماء) تسير على قدم وساق.

واستثمرت الصين المليارات في برنامجها الفضائي وحققت بالفعل بعض النجاحات. وكانت الصين أول دولة تهبط بمركبة فضائية ومركبة استكشاف على الجانب المظلم من القمر.

مواضيع أخبار أميركا ناسا